

١- "الظهور شرط الإيمان":

- * (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) البقرة ٢٢٢- يعني المتطهرين من الأذى الحسي والمعنوي.
- * دل الحديث على عظم فضل الطهارة من الأحداث والأخبث وأنه يعدل شرط الدين لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة ولما فيها من تحصيل النظافة والنزاهة.. واستقبال الله في أكمل هيئة وتكريم الملائكة والمصلين وانشراح الصدر ونشاط البدن وزوال الخاطر.. وتكفير السيئات ورفع الدرجات.
- * من الطهارة المحمودة شرعا العناية بالنظافة الشخصية من نظافة البدن والثوب وإصلاح الشعر (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) الأعراف ٣١
- (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس) مسلم

٢- "والحمد لله تملأ الميزان":

- * كلمة الحمد لله تملأ الميزان لعظم فضلها ووفرة معناها ودلالاتها على ثناء العبد على الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی وأفعاله الجميلة وافتقاره للغني الحميد.
- * قال ابن القيم: (الحمد إخبار عن محاسن المحمود مع حبه وإجلاله وتعظيمه).
- * الحمد لله تعالى يكون بسبب حدوث النعمة وبدونها.

٣- "وسبحان الله والحمد لله تملأ أو تملآن الميزان":

- * معنى التسبيح: قال ابن تيمية: (الأمر بتسبيحه يقتضي أيضا تنزيهه عن كل عيب وسوء وإثبات صفات الكمال له).
- * عظم فضل سبحان الله والحمد لله في كونهما يملآن ما بين السماء والأرض.
- * (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله بحمده سبحان الله العظيم) متفق عليه.
- * (أحب الكلام إلى الله تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) مسلم.

٤- "والصلاة نور":

* صلاة المؤمن الفريضة والنافلة نور لما فيها من إضاءة قلب المؤمن وانتشراح صدره وكفه ومنعه من المعاصي وحمايته من المنكرات وهدايته في الدنيا لأطيب الأقوال وأزكى الأفعال.

٥- "والصدقة برهان":

* بذل الصدقة في سبيل الله دليل على صدق إيمان المنفق ومحبهته لله
* الصدقة عامة.

٦- "والصبر ضياء":

* لأنه يضيئ حياة المؤمن في شدائد الدنيا ويزيل مرارة البلاء عنه ويزيح عنه الهموم والأحزان ويهديه لصالح العمل عند نزول البلاء ويجعله راضيا بالقضاء.
* الضياء وهو النور الذي يحرق كنور الشمس لأن الصبر فيه مشقة ويحتاج إلى مجاهدة وعناء.
* قال علي بن أبي طالب: (ألا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا قطع الرأس باد الجسد ثم رفع صوته فقال ألا إنه لا إيمان لمن لا صبر له).
* الصبر على ضروب ثلاثة فالصبر عن المعاصي والصبر على الطاعات والصبر عند الشدائد المصيبات فأفضلها الصبر عن المعاصي.
* (وما أعطي أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر) متفق عليه.

٧- "والقرآن حجة لك أو عليك":

* قال أبو موسى الأشعري: (إن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن فإنه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن اتبعه القرآن قذفه في النار).

٨- "كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها":

* بيان لحال الإنسان وسعيه وكدحه في الدنيا وهو على حالتين إما أن يبيع نفسه لطاعة الله ومرضاته بالتزام العمل الصالح ويؤثر عمل الآخرة على عمل الدنيا ويقدم محبة الله على محبوبات نفسه وإذا انحرف عن الطريق تاب وأتاب فهذا باع نفسه بثمن الجنة وأعتق نفسه من النار يوم القيامة وهذا هو السعيد.
* قال الله تعالى:

- (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) البقرة ٢٠٧.

- (قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ) الزمر ١٥.

هجر القرآن أنواع:

أحدها هجر سَمَاعِهِ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَالْإِصْغَاءَ إِلَيْهِ

وَالثَّانِي هَجْرُ الْعَمَلِ بِهِ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ وَإِنْ قَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ.

وَالثَّلَاثُ هَجْرُ تَحْكِيمِهِ وَالتَّحَاكُمِ إِلَيْهِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ وَاعْتِقَادَ أَنَّهُ لَا يُفِيدُ الْيَقِينَ وَأَنَّ أَدْلَتَهُ لَفْظِيَّةٌ لَا تَحْصُلُ الْعِلْمَ.

وَالرَّابِعُ هَجْرُ تَدَبُّرِهِ وَتَفْهَمِهِ وَمَعْرِفَةِ مَا أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ مِنْهُ.

وَالْخَامِسُ هَجْرُ الْإِسْتِشْفَاءِ وَالتَّداوِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ.